14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأربعاء 29 أكتوبر 2025 م الموافق 7 جمادى الأولى 1447 هـ - العدد 18007 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

قراري الصعب في الزمن الأصعب

علي عبدربه غزال

لم يكن القرار سهلاً كما قد يبدو للوهلة الأولى، بل كان الأصعب في مسيرتي الطويلة مع الكلمة والحرف.

فمنذ عقود وأنا أتنفس الكتابة في الصحف الرسمية والأهلية كما يتنفس الإنسان الهواء، وأعتبرها غذاء الروح الذي لا يستغنى عنه، وسلاحي الذي واجهت به صعوبات الحياة وتحديات المهنة.

منذ سنواتي الأولى في بلاط صاحبة الجلالة، جبلت بقلمي بين الناس، أكتب المقالات والتحقيقات والاستطلاعات الصحفية والأخبار اليومية، أنقل هموم المواطن وأحلامه، معرجا على قضايا التنمية والخدمات والمشاريع العامة، مؤمنا أن للكلمة دورا ورسالة ومسؤولية.

غير أن شيئًا ما تغير في السنوات العشر الأخيرة. أضحى القلم يصرخ في فراغ، والكلمات لا تجد من يسمع أو يستجيب. تكتب وتنبه وتحذر وتدعو للإصلاح، لكن دون صدى وكأن الكلمات تذوب في الهواء.

حينها بدأت أدرك أن الجهد الذي نحرق به أعمارنا في سبيل المصلحة العامة، قد لا يجد اليوم من يقدر قيمته أو يلتفت إليه. كان ذلك مؤلماً، لأن الصحافة بالنسبة لي لم تكن وظيفة، بل رسالة ومسيرة عمر مع الزملاء الصحفيين.

ومع ذلك، وجدت نفسي أمام لحظة مراجعة صعبة، فقررت التوقف عن الكتابة كاستراحة موقتة مثل غيري من زملاء المهنة. القرار ليس هروبا، بل برهة متعبة بعد رحلة طويلة من الأمل والإصرار.

قرار مؤلم، لأنني أغادر واحتي التي شكلتني ورافقتني طيلة حياتي، لكني أدرك أن محطات جديدة قد بدأت، وزمننا نحن الكتّاب القدامى يوشك أن يطوي صفحته.

وربما يكون من الإنصاف أن نفسح المجال لجيل جديد يحمل فكرا مختلفا ورؤية جديدة، لعلهم يعيدون للكلمة بريقها، ويستعيدون للصحافة رسالتها الحقيقية.

أما أنا، فحتى وإن صمت قلمي أسابيع ستظل الكلمة تسكنني، لأن من عاش عمره في محراب الكتابة لا يمكنه مغادرتها تماما.

بعد تحرك شجاع ضد تجارة لحوم السلاحف

د. جاكلين تشيد بإغلاق أحد المطعم وتصف الخطوة بانتصار للبيئة في عدن

عدن / خاص:

أشادت الدكتورة جاكلين منصور البطاني، رئيس مركز رؤى للدراسات الاستراتيجية والتدريب، بالموقف الحازم الذي اتخذته السلطة المحلية في مديرية المنصورة عقب الشكوى التي تقدم بها المركز، والذي تُوج بإغلاق مطعم الكوثر إثر ضبطه وهو يتاجر بلحوم السلاحف البحرية في مخالفة بيئية جسيمة.

وأكدت البطاني أن هذه الخطوة تمثل انتصاراً للبيئة وعدالة للحياة البحرية في خليج عدن، ورسالة قوية بأن الإضرار بالتنوع البيولوجي لن يمرّ دون محاسبة.

وأضافت: إن تجاوب مدير عام المديرية الأستاذ أحمد الداؤودي يعكس وعياً مسؤولاً وإدراكاً بخطورة هذه الممارسات التي تهدد أحد أهم الأنظمة البيئية في سواحلنا.

وثمّنت البطاني هذا التعاون الذي وصفته بالنموذج الذي يحتذى في دعم مشروع "أنقذوا السلاحف البحرية" الذي ينفذه المركز بالتنسيق مع الجهات البيئية والمجتمعية.

ودعت رئيس مركز رؤى بقية المديريات إلى اتخاذ مواقف مماثلة ومساندة الجهود الرقابية والتوعوية لرصد مخالفات الصيد والاتجار غير المشروع بالكائنات البحرية، مؤكدة أن حماية السلاحف مسؤولية جماعية تتطلب تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية للحفاظ على استدامة الحياة البحرية في خليج عدن للأجيال القادمة.

عدن .. القبض على عصابة أوهمت المواطنين بمساعدات مالية وغذائية في الدرين

عدن / خاص:

تمكن قسم شرطة الدرين، أمس، من الإطاحة بعصابة متخصصة في عمليات النصب والاحتيال استهدفت عدداً من المواطنين البسطاء من ذوي الدخل المحدود، عبر إيهامهم بتقديم مساعدات مالية وسلال غذائية من إحدى المنظمات الوهمية.

وأوضح مدير قسم شرطة الدرين النقيب محمد أمين أن الشرطة تلقت بلاغاً من أحد المواطنين يفيد بتعرضه لعملية نصب، حيث تم التواصل معه هاتفياً من قبل أفراد العصابة الذين طلبوا منه تحويل مبالغ مالية مقابل فتح ملف تسجيل في منظمة مزعومة تُدعى "مكافحة الفقر باليمن"، بهدف الحصول على إعانة شهرية وسلة غذائية.

وأضاف أن فرق البحث والتحريات باشرت مهامها فوراً، وتمكنت من تحديد هوية أحد المتهمين المدعو (إ.ع.ع)، ورصد تحركاته، وضبطه، وخلال التحقيق، اعترف المتهم باستلام الأموال وكشف عن هوية العقل المدبر للعصابة، الذي تم القبض عليه لاحقاً في أحد الفنادق بالعاصمة عدن.

مدير عام صيرة والسفيرة الفرنسية يزوران مشروع ترميم سينما برافين "أروى" بعدن

عدن / خاص:

قام مدير عام مديرية صيرة الدكتور محمود بن جرادي، ووفد فرنسي برئاسة السفيرة الفرنسية لدى اليمن السيدة كاترين قرم كمون، بزيارة ميدانية إلى موقع مشروع ترميم سينما برافين (أروى) في مدينة كريتر بمحافظة عدن.

واطلع بن جرادي والوفد الفرنسي على مستوى الانجاز في المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي عبر منظمة اليونسكو، وبإشراف السلطة المحلية، وتنفيذ كل من مكتب الأشغال العامة والطرق والصندوق الاجتماعي للتنمية، في إطار الجهود المشتركة لإعادة تأهيل المعالم التاريخية والثقافية في المدينة.

وثمن مدير عام صيرة الدعم المقدم من الاتحاد الأوروبي ومنظمة اليونسكو لتنفيذ المشاريع التنموية والثقافية في المديرية.. مؤكدًا أن هذه الجهود تمثل خطوة مهمة نحو إحياء الموروث الثقافي والفني لمدينة عدن وتعزيز مكانتها كحاضرة ثقافية وتاريخية.

تدشين حملة رقابة وتفتيش على مقاصف المدارس والمطاعم في المعلا

عدن / خاص:

دشن قسم صحة البيئة حملة ميدانية للرقابة والتفتيش في مديرية المعلا على مقاصف المدارس والمطاعم للتأكد من تطبيق الاشتراطات الصحية وسلامة الأغذية المقدمة للطلاب ومتابعة نظافة المطاعم وسلامة المواد الغذائية ومواقع الطبخ ، إلى جانب تنفيذ حملة رش رذاذي في شارع مدرم وخلفياته وصولاً إلى منطقة النقابة، وكذلك داخل المدارس، ضمن الجهود المستمرة لمكافحة البعوض والحفاظ على بيئة مدرسية وصحية آمنة.

كما تضمنت الحملة نزولاً ميدانياً إلى عدد من المطاعم لمتابعة التزامها بمعايير النظافة العامة وسلامة المواد الغذائية.

تأتي هذه الجهود في إطار اهتمام قيادة المديرية ممثلة بالاستاذ عبدالرحيم جاوي المدير العام بصحة وسلامة المواطنين، وتعزيز الوعي البيئي في مختلف الأحياء والمرافق العامة بمديرية المعلا.

وفي سياق منفصل تواصل فرق صحة البيئة اعمال الرش الرذاذي في مختلف أنحاء المديرية لمكافحة الحشرات وبؤر تكاثرها.

محطات

الأحوال المدنية بلحج .. جنود مجهولون يعملون بصمت

إنهم الجنود المجهولون الذين يعملون بصمت في ظل الظروف الصعبة.. ضباط وصف وجنود وفنيون.. الرجال المخلصون من أجل تنفيذ المهام الموكلة لهم في خدمة أبناء محافظة لحج لاستخراج البطاقة الشخصية.

وجدت المدير العقيد نصر حيدرة في حالة يرثى لها وهو بين أكوام الأوراق للتوقيع على المعاملات والاستمارات لاستخراج بطاقة الهوية. منظر غير مألوف تشاهده وأنت تدلف مقر الأحوال المدنية بلحج الكائن بجانب مكتب الزراعة في مديرية تبن.. الناس من طالبي البطائق الشخصية أكوام هائلة من البشر، كل يريد أن ينجز ما جاء من أجله بالحصول على البطاقة الشخصية. لم تصدق عيناي هذا الكم الكبير من الناس الباحثين عن البطاقة.. أين كانوا من قبل؟!

يقول مدير الأحوال المدنية العقيد نصر: نحن ومعنا منتسبو مكتب الأحوال المدنية بلحج كل يوم نستقبل هذه الأفواج من الناس ليعاملوا لاستخراج بطاقة الهوية (البطاقة الشخصية). ويضيف: نحن نعمل على مدار اليوم لنتمكن من تنفيذ مهامنا الوطنية والإنسانية خدمة لأبناء المحافظة رغم الظروف الصعبة التي نعاني منها.. مكتبنا بحاجة إلى توفير الإمكانيات اللازمة والضرورية. نحن لا نطلب إلا الضرورية المساعدة لتنفيذ المهام الملقاة على عاتقنا، لا نريد الناس أن تتعب وتعاني، نريد أن نساعد المواطنين في حصولهم على البطاقة بكل يسر وسهولة.. لكن ظروفنا أحيانا لا تسمح، فنحن نعمل بإخلاص وتفان وحب... الكل هنا في المكتب - العاملون والعاملات - يعملون بهمة عالية دون كلل أو ملل، ويهمهم إنجاز معاملات الناس.

وأخيرا، أتمنى من المواطنين الذين جاؤوا للحصول على البطاقة الشخصية أن يتعاونوا مع عاملي وعاملات الأحوال المدنية بلحج، في الالتزام بالطوابير وعدم إثارة الفوضى، وأن يقدروا الظروف لهذا المكتب الحيوي في محافظة لحج. رغم ما نسمع من أن بعض الإجراءات مبالغ فيها، وما نسمعه من أن بعض العمال يأخذون مبالغ أكثر من المطلوبة، وهنا ندعو للتأكد قبل الاتهام الباطل، ونتمنى عدم الإساءة للعاملين الذين يعملون دون كلل.

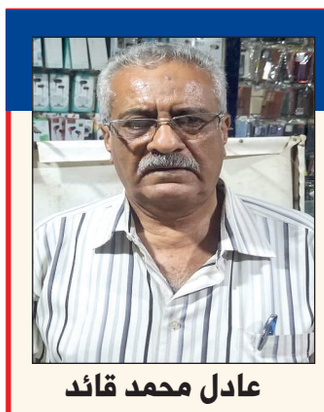

عادل محمد قائد

نشيد بكل العاملين والعاملات في الأحوال المدنية بلحج وبقيادتهم نصر حيدرة الذي رأيناه يؤدي واجبه الوطني مبتسما لا ينتظر من أحد جزاء ولا شكورا.

تحية واحترام لهذه الوجوه الشاحبة من عاملي الأحوال المدنية بلحج، وأتمنى تذليل الصعوبات التي يعانون منها ليتمكن المواطنون من استكمال معاملاتهم بكل يسر.. فهل تسمع الجهات المسؤولة نداءنا؟ نتمنى ذلك، وأن يتم في أقصى سرعة.

يوميات

رسالة المعلم لاتعطيل للتعليم

يكتبها / احمد ناصر حميدان

لا شك أن المعلم هو الركيزة الأساسية للعملية التربوية والتعليمية. هو حامل الرسالة الوطنية والإنسانية في صنع أجيال المستقبل ومهندس العقول، ومشكل وعي الفرد والوعي المجتمعي، وبدونه لا يمكن الحديث عن تعليم وتربية إلا في إطار الأسرة، وهو تعليم محدود يفتقر للمهنية والمعلم الكفؤ.

نجاح العملية التربوية والتعليمية تعتمد على مكانة المعلم في المجتمع، مكانة اجتماعية رفيعة، مستوى معيشي وصحي أفضل، راتب يكفيه ويحمي مكانته بين أوساط المجتمع.

ولكن يجب أن لا ننسى أو نتناسى أن مهمة المعلم مرتبطة بالهدف العام للتربية والتعليم وهو تهيئة الأفراد وتأهيلهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم التي تمكنهم من تحقيق ذواتهم، والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم. يشمل ذلك تنمية قدراتهم العقلية والمعرفية، وتشكيل شخصياتهم، وتعزيز قيمهم الأخلاقية والاجتماعية، وتأهيلهم لسوق العمل وليكونوا صالحين.

هذه بحد ذاتها رسالة المعلم، ولا قيمة له ما لم يؤدها، ولن يحقق ذلك الهدف دون الطالب، فهو الغاية في العملية، فلا قيمة للرسالة التي يحملها المعلم ما لم تحقق الغاية، وهي تنمية الفرد لكي يكون ذا دور فاعل مؤثر في المجتمع، ليشكل مع الآخرين ذلك المجتمع القادر على مواجهة كل التحديات لينهض بالأمة والوطن.

السلطة هي من يرسم سياسة التعليم ويحدد الأهداف، ويوفر كل الإمكانيات لنجاح العملية، من رواتب المعلمين وميزانية التشغيل والمناهج والوسائل التعليمية وتأهيل المعلم، والرقابة والتوجيه، وهذا يعني أن العملية التربوية والتعليمية ترتبط بدور وإمكانيات السلطة، وفي الاستثناء في الحروب والصراعات وسقوط الدولة، أي سقوط السلطة، لا يمكن للمجتمع أن يسمح بسقوط تربية أبنائه، وانهيار التعليم، لما لذلك من مخاطر مستقبلية كبيرة، حيث إن التربية هي بناء المجتمع والبناء والتشييد وذلك يأخذ سنوات لإنتاج مجتمع متعاف وصالح.

وتوقف عملية بناء المجتمع عاما كاملا يعني أننا نحتاج لعشرة اعوام لنستعيد عملية ترميم واستعادة البناء، وهذا ما جعل العالم المتقدم يخوض حروبه مع عدم المساس بالتعليم، فأول ما تضع الحرب أوزارها يبدأ المهتمون باستعادة التعليم، ولنا في نساء الأنقاض في ألمانيا مثال، مجموعة نساء أول ما توقفت الحرب ذهبن للبحث عن الكتب من بين الأنقاض، وفتحن صفوف تعليم في بقايا المباني. وكذلك نهضت اليابان وسنغافورة والصين، وكل العالم المتحضر، والمعلم هو أول المبادرين في نهضة تلك الدول، وما تقديس المعلم إلا لأنه يحمل رسالة سامية، وفدائي يضحي بطاقته وصحته من أجل أن يزرع بذور النهضة في المجتمع، وهي هندسة العقول وتربية النفوس، على حساب صحته ونفسيته، وكما يقال إنه شمعة تحترق لتضيء طريق المستقبل، ولم يقل شوقي (قُمِ لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَبجِيلا • كادَ المُعَلِّمُ أن يَكونَ رَسولا • أعلَمتَ أشرَفَ أوَ أجَلَّ مِنَ الَّذي • يَبني وَيُنشِئُ أنفُسا وَعُقولا) من فراغ، ولكن معناه كبير في الدور النضالي والوطني للمعلم.

وفي ظل ما تمر به بلدنا اليوم من انقسام وصراعات بينية وتدخلات خارجية، صارت الفتنة تستهدف مقومات البلد وتستهدف إنهاك المجتمع. وعلينا أن ندرك أن المعلم هو أول المستهدفين. ما زلت أتذكر أننا جيل الخمسينيات والستينيات من أبناء عدن وبعض المناطق التي حصلت على نسبة من التعليم، اعتمدت الدولة علينا في فتح مدارس وتعليم البدو والرحل والمناطق المحرومة من التعليم، في الجزر والصحاري والجبال والمناطق النائية. وكانت تلك المهمة تسمى (الخدمة الوطنية) براتب رمزي لا يتعدى حينها 15 دينارا. كانت مهمة وطنية قاسية البيئة والظروف المعيشية والصحية تحملناها من أجل الوطن، وكنا تحت استهداف مرتزقة تم توظيفهم لتصفية المعلمين حتى لا يسمح للدولة الفتية أن تنهض، وأمام أعيننا قتل العديد من المعلمين في لودر ومودية بمحافظة أبين وبعض مناطق الحدود، والبعض الآخر قضى نحبه في ظروف قاسية جدا.

اليوم، نقولها بصراحة إن التنازع غيب الدولة وعطل مؤسساتها، وحدث ما حدث، كل الموظفين يعانون من رواتب ضئيلة جدا، ووضع معيشي وصحي وخدمي غاية في الصعوبة، والفاسدون يعيشون رغد العيش ومكانة لا يستحقونها. كل هذا سينتهي بانتهاء المشكلة، إلا التعليم فإن انهار سنحتاج لسنوات عجاف لاستعادته. وعلينا أن لا نسمح للتعليم أن يتوقف، وبناء الإنسان والعقول أن ينهار، وأن يتحول الجيل لأداة بيد قوى العنف، ضحية للمخدرات والمسكرات والكراهية والعنصرية، ليتحول إلى مجرد قطيع في وطن يقوده فاسدون وبلاطجة ومرتهنون لأعدائنا، للمزيد من تدميرنا.

من حق المعلم أن يطالب بحقوقه كما من حق كل موظف آخر، ولكنْ هناك حق عام. علينا أولا أن نستعيد وطننا من مخالب الفساد والجشع والارتهان والتبعية. هل تعتقد أخي المعلم أن راتب الجندي يساوي خمسة أضعاف راتبك هو صدفة؟ بل ذلك مبرمج لنتحول إلى وقود حروب عبثية، ونبحث فيما يشبع بطوننا ونتوه عن تربية أبنائنا وتشكيل وعيهم وتنمية عقولهم حتى لا يفكروا ويتفكروا فيما يخطط لهم.

طالبوا بحقوقكم بما هو متاح، بحيث لا يتم تعطيل التعليم. ساهموا في استعادة الحياة في مناطقكم وعدن خاصة، وأهم مظهر من مظاهر تطبيع الحياة هو فتح المدارس وحركة الطلاب صباحا، والطابور الصباحي وتحية العلم، وصباح الخير يا أهل الخير، وأنتم بيدكم تشكيل وعي الجيل وتحريك المجتمع لتغيير حقيقي يلبي تطلعاتكم وتطلعات المجتمع، وليس من حقكم أن تحرموا هذا المجتمع من استمرار تربية الأبناء وتعليمهم ولو بالقسط الممكن بحيث لا ضرر ولا ضرار.